

يوم الاربعاء
١٣ شباط ١٩٤٦

الاشتراك :

في فلسطين: من سنة ٢٥٠ ملا.
في الخارج: من سنة ٥٠٠ مل.

חסימת אל-אמר - נתח שבועי

HAQIQT AL-AMR - WEEKLY

تل اييب شارع مقه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקה ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Fel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

حقيقت الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

كلمتنا

سر عدم مقاومة السلطات المقاطعة

انت موقفنا من قرار المقاطعة معروف: فالعرب سيواصلون على شراء البضائع اليهودية ما داموا لا يحصلون على بديل لهذه البضائع من الخارج بأسعار أرخص من الاسعار اليهودية. اما في الوقت الحاضر فهذا القرار مصطنع ومصيره الفشل منذ بدء تنفيذه، لانه يضر بجواهر العرب أكثر بكثير مما يضر باليهود. ذلك ان المشترين العرب يدفعون الآن في يافا وفي غزة وغيرها اسعاراً اغلى بكثير من الاسعار التي يدفعها للمشتري في تل اييب وغيرها من الاماكن اليهودية. لا بل ان التجار العرب يستغلون قرار المقاطعة في سبيل بيع البضائع اليهودية بأسعار غالية فوق العادة الاعتيادي. ومن اين لجواهر العربية الطاقة لتحمل هذا التلاعب الفاحش والاستغلال الفظيع؟

وامل من الفيد تذكير القاري العربي ان الاقتراح بشأن المقاطعة لم يصدر عن زعماء العرب الفلسطينيين في الجامعة، بل عن غيرهم ١١١ وهنا النقطة الاساسية لمقالنا هذا. وما يشير الاستغراب والدهشة في امر المقاطعة امران: (١) لماذا لا تتحرك السلطات البريطانية ازاء حركة التحريض التي ترافق المقاطعة؟ (٢) لماذا تعنى مصر مثلاً بهذه المقاطعة أكثر من عناية عرب فلسطين بها؟

والجواب على ذلك هو: ان عمدة رابطة وصلة بين الامرين ١١ فرن المعروف ان البلدان العربية، ومصر قبل غيرها، واقعة في قبضة العملة البريطانية اي الاسترليني. والحالة الراهنه ان الخزانه البريطانية ليس باستطاعتها الآن دفع الدين الذي عليها لمصر والوراق الخ. كما ليس باستطاعتها الآن تصدير البضائع المختلفة التي تحتاج اليها مصر وغيرها من البلدان العربية. اما البلدان العربية فتستعمل كل وسيلة

سر عدم مقاومة السلطات المقاطعة

ممكنة للضغط على انكلترا بان تدفع دينها وتفتح امامها الاسواق الامريكسية والاسواق الاخرى، التي لا تستعمل العملة الاسترلينية. اما مقاطعة البضائع اليهودية الفلسطينية فهي احدى وسائل الضغط على الحكومة البريطانية. ولهذا السبب نرى السلطات البريطانية في

للمصريين وغيرهم عن اهدافهم القومية المباشرة، التي تتعلق بالمصالح البريطانية. وامل ام ما ترمي اليه انكلترا من وراء هذا الامر ببلية الخواطر وكسب الوقت وصرف اهتمام العرب عن مطالبهم... هذا هو سر عدم معارضة سلطات المقاطعة وحركة التحريض التي ترافقها! ذلك لان المقاطعة تزود السلطات البريطانية، ولا سيما الخزانه البريطانية، بوسيلة التخلص من دفع الدين ولو مؤقتاً، ذلك لان في هذه الوسيلة تحريكاً للاعصاب وتلهية للقوميين

الى فلسطين ولو مشياً على الاقدام هكذا تجيب اكرية اللاجئين اليهود الساحقة في المانيا

باريس - بناء على طلب لجنة التحقيق الانكليزية- الاميركية، اجزت مؤسسة اونرا تصويتاً سريعاً في جميع معسكرات المشردين اليهود في منطقة الاحتلال الاميري بالمانيا. وقد سجل ٩٦٨ في المئة من المستجوبين اسم فلسطين بكونها المكان الاول والوحيد الذي يرغبون في التوجه اليه، ورفضوا تعيين مكان آخر يمكن ان ينوب مكان الاول بقولهم ان فلسطين الحل الاوحد للمسألة اليهودية. واعرب ١٣ شخصاً عن رغبتهم في البقاء بالمانيا.

الاضطرابات التي لحقت باليهود هناك، والتهديدات التي تعرضوا اليها. كذلك صرحوا بان جميع اموالهم قد نهبت على الحدود او بصورة اخرى (وهذا الامر يتكرر في الاسابيع الاخيرة)

برلين ٩ - (لرأسل هارص الخاص) - قسام السيدات كريك وباكستون، من اعضاء لجنة التحقيق الانكليزية - الاميركية بزيارة احد معسكرات اللاجئين اليهود في منطقة الاحتلال الفرنسي في لانيا الذي يضم نحو ٦٠٠ لاجئ وقد تجولا في غرف اللاجئين واطلعا على شروط حياتهم، ثم تحدثا اليهم واجربا تحقيقاً مطولاً معهم. وقد دارت الاسئلة حول النقاط الآتية: سبب مغادرة اللاجئين بولونيا وما اذا جلبوا معهم درام، وايضا منظمة اغرتهم على الهجرة وساعدتهم عليها، ولاية بلاد يرومون الذهاب. فكانت رد اكثريتهم انهم غادروا بولونيا عقب

وان ما من منظمة اغرتهم بالمجرة ما عدا الضغط البولوني، وهذا اداس قوي جداً وكاف. وقد صرح جميع تقريباً بان جل منظمهم بالمجرة الى فلسطين. ولما سئلوا: اذا كان ليس لديهم درام فكيف يستطيعون الوصول الى فلسطين؟ فاجابوا: سندب اليها مشياً على الاقدام اذا لم تكن طريقة اخرى. سوف يبيع ساعتنا وثيابنا اذا اقتضى الامر. ثم سئلوا: لماذا لا تفضلون الهجرة الى الولايات المتحدة حيث يجد الرئيس ترومان مخرج الجنسية الاميركية؟ فاجابوا: لقد كنا مواطنين في لسانيا وبولونيا وفي بلاد اخرى. ولكننا الآن نريد ان نكون مواطني بلادنا نحن بعد كل ما عايناه وفاسيناه.



اعضاء لجنة التحقيق يصلون المعتقلات لياؤوا اللاجئين اليهود الى اين يريدون الانباء، فيرون اولئك اللاجئين انفسهم يهرعون نحو فلسطين... (الرسم ا. نافزون)

على الهامش

طلائع المهاجرين من اميركا

السجينة المتعصبة وعوامل اخرى بدأت تضيق على اليهود حتى في الولايات المتحدة، مع انها لم تبلغ هناك بعد شكل اضطهاد كما كانت الحال في بولونيا مثلاً قبل نشوب الحرب الاخيرة. غير ان في الولايات المتحدة مشروعات اقتصادية كثيرة لا تستخدم اليهود كموظفين او مهندسين، الخ فيها. كما ان هناك جامعات للطب - مثلاً - لا تقبل طلبة يهود الا بعدد نسي محدود ضئيل جداً. اما اتساع نطاق الاسامية في الولايات المتحدة وعدمه، فيتعلق الآن بشئ واحد وهو: هل تنجو تلك البلاد من ازمة اقتصادية ام لا؟ وبديى ان القسم الحاس الحاس الواعي من الشبهة اليهودية يستند لتطورات واحتمالاتها ويأخذ المدة لها.

وصل في الاسبوع الماضي ميناء حيفا ١٧ شاباً يهودياً (حاليو صم) قادمين من امريكا الشمالية والجنوبية. وهذا هو اول فوج من اعضاء حركة صهيونية كبيرة نشأت في السنين الاخيرة هناك ولا سيما في الولايات المتحدة، حيث اتم نحو الف شاب وشابة تدريبهم على الاعمال الزراعية في المزارع الخاصة وم الآن ينتظرون رخص الهجرة الى فلسطين. وقد اشتدت هذه الحركة واتسع نطاقها منذ بدء تسريح الجنود الامريكيات، لان دخول الجنود السرحين عامة والسرحين اليهود خاصة ميدان العمل حافل بالصعوبات الشتى.

وتدل هذه الحركة على ان مسألة فتح ابواب فلسطين ليست مسألة تمهم يهود اوربا ويهود البلدان العربية فقط. ان العوامل الاسامية او

في الصحف العبرية

حقائق وارقام عن مشروع سان دومينغو

وصل ٤٧٢ لاجئاً الى الجمهورية ولم يستوطن منهم سوى ٢٨٠ فقط. ولم تمر سنة واحدة على هذا الاستيطان حتى اتضح ان عمدة حاجة الى اجراء تحقيق جديد. وهذا التحقيق قد اوضح بان سانت دومينغو سوف لا تستطيع استيعاب اكثر من خمسة الى عشرة آلاف مهاجر اضافي، وان الجنس الابيض لا مستقبل له هناك بسبب الاحوال الجوية القاسية ١١ وهكذا وضع مشروع سانت دومينغو على الرف..

نعم ان نية حكومة سانت دومينغو حسنة ولا سيما في هذا العالم الذي اوصد ابوابه امام اللاجئين اليهود، وصم اذنيه عن سماع شكواهم غير ان المشروع غير عملي بالنسبة لليهود. ولذلك لا يستطيع الممثل العربي ان يستند الى هذا المشروع الوهمي لتبرير معارضته الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وبدل ظهور هذا المشروع الوهمي وحده جواباً على جميع السعاسي لايجاد ملجأ لليهود. بان السبيل الوحيد لاقاذ اليهود هو العودة الى وطنه السقديم، الاصلي.

اعلن مجلس جمهورية سانت دومينغو في اجتماع الامم المتحدة بان بلاده مستعدة لاستيعاب ٢٥٠٠٠ يهودي لاجئ. وقد انتهر احد الشهود العرب امام لجنة التحقيق بلندن هذه الفرصة وبني عليها صرح شهادته ضد الصهيونية. ونود ان نذكر بهذا الجهد انه منذ خمس سنوات اعلنت جمهورية سان دومينغو استعدادها لاستيعاب ١٠٠٠٠٠ يهودي، فلماذا انحصر استعدادها الآن من ١٠٠٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠؟

اما الحقائق فهي: انه على اثر فشل مؤتمر ايفيان في حل مشكلة اللاجئين اعلان عن المشروع بشأن استيطان ١٠٠٠٠٠ يهودي في سانت دومينغو. وقد ارسل الرحوم روزفلت بعثة من الخبراء الى تلك البقعة وتدخلت «جويونت» (منظمة يهود اميركا لمساعدة اخوانهم عبر المحيط) ثم انشئت شركة خاصة لمساعدة الاستيطان تحت اسم «دورسسه». وشرعت الشركة بالعمل واقف رئيس الجمهورية، ورحيلو، مئات الآلاف من الدوغات لاستيطان اليهود في بلاده. وما لا مرية فيه ان نيات حكومة سانت دومينغو كانت حسنة. غير ان المشروع فشل فشلاً مطلقاً في وقت وجيز جداً.

سمو الامير عبد الله يتكلم عن :

لورانس - «ملك العرب غير المتزوج»



وقد رأينا ما آلت اليه الشام.

ففيه ما يدل على ان فكرة ازالة الناهض للرحوم وللنقد للظلم كانت قديمة، وان للجاولة البريطانية في تمكين ابن سعود - الذي كانت بريطانيا متعده بان لا تدعه ولا سواء من امراء العرب الذين لهم صلات بحكومة الهند ان يقفوا ضد الثورة العربية حتى تتم، وانه لا ينبغي لصاحب الثورة ان يضمهم او يلحقهم الى الحركة العربية لانهم تبع لحكومة الهند - غاية في الانتقال ؟ فاعلنت بريطانيا حياها عندما صال ابن سعود بوحوش الوهاية على الحجاز المقدس، ولزمت العراق وشرق الاردن بذلك الحيايد الزاماً اكرامياً. فلما شرق الاردن فقد بذل كل ما في وسعه لتجسده ام القرى ومركز الثورة العربية ومهبط الوحي، واما العراق فقد ضن بما عليه. وفي هذا الشيء اليسير من اعمال لورنس ضد البيت الهاشمي.

ولم يكن هذا للوضع من الذكريات محلاً لذكر هذه البذرة. ولكن حيث كان لقدم لورنس الى العيص هذه البادرة، جعلنا هنا محلاً للاستهلال بما نعرفه عنه.

ولقد وجها قوة للتخريب وطرد

في اعدائنا ؟ لا يقول هذا الا جاهل. ومع ان هذا القول كان له التأثير غير ان التبرم من وجوده كان جلياً ظاهراً. وقد حاول هو الاتصال بالمشائر ولكن لم يستطع للجرس الذي اقيم عليه، خشية ان يدس له الترك بيضاً من يعتدى عليه بقصد افساد ذات البين. وقد سلمت المشائر الجنوبية من الكثير مما لحق بمشائر الشمال، يوم ان اطلقت له الحرية في جيش الملك فيصل فاصبح، بما بذل من مال وما قال من اقوال، ملك العرب غير للتسوج، وانه صاحب الثورة، وانه لولا لما نال العرب اي شيء...

وفي الحق انه كان للزهو بنفسه الغريب الطباع. ولقد دس الي من يفرق بينك الحجاز، بحجة ان الوالد للرحوم عنود في فكره متمسك برأيه فقلت لرسوله - وهو الآن حي رزق - قل لصاحبك هذا ان اي - يدي وملكي وبعده الاخ الاكبر وعده نجس له، وسأكتفي انا بلقي الى آخر ايامي؛ واما هو فقد خدمني وخدسم العرب اكبر خدمة بقوله ان والدك عنود متمسك برأيه، اذ يظهر انهم يطلبون من لا رأي له من الناس كي يعمل لورنس ما يشاء.

ثم بعد نزولي العيص بأسبوع. وصلت قوة من الجيش الشامي مركبة من سبعة وعشرين هجاناً ومهما الكيكن لورنس، ارسله الملك فيصل بقصد ان يدير حركات التخريبات الفنية على السكك الحديدية. ولم اكن بالفرح للسرور بقصدومه حيث علمي بتأثيره للعكس في المشائر للتعبية. ولقد قال لي ابن اوى الوهاشي العتيقة: انكم تقاومون الترك بسبب ان الالمان استحوذوا على الترك، وهذا من يكون ؟ اذا كانوا هم - يعني الالمان - اصحاب الاتراك فهؤلاء اصحابكم. فعلام القتال اذن ؟...

وقال لي ناهس الذوي : من هذا الاحمر القادم وماذا يريد ؟ فاشعرتهم كلهم بانه جاء لتهديم الخط وانه مهندس وانه يمثل انكثرا حليفتنا وصديقنا وان الامر ليس كما نظنون، بل اننا وهؤلاء اتفقنا على عدو لهم وعدو لنا؛ اما اعداؤهم فالالمان واما اعداؤنا فهم الاتراك حين ذاك. وقلت : انظرون ان هؤلاء يدفعون اسلحتهم وذخائرهم واموالهم اليكم بدون ان يروا ما نوقعه

للتحفة ايضا الى تحديد استهلاك الاحمر من جديد. اما حالة المؤن في انكثرا فلا تزال صعبة جداً، وكذلك عادت فرنسا الى اتباع نظام تعيين حمص الحز. وما هو اشد خطراً من ذلك ان الجوع يهدد اليوم مناطق كثيرة في اوربوا الشرقية. هذا في الوقت الذي تتلهى فيه الدول بالحلافات السياسية ا هذه الدول التي ادركت منذ انتهاء الاعمال الحربية، وقبل انتهائهما ايضا بان عدم وجود المؤن بالقدر الكافي يهدد بلداناً كثيرة في العالم

بين مصر وانكلترا

يظهر اننا على عتبة ازمة شديدة في العلاقات بين مصر وبريطانيا العظمى وقد نشرت جريدة «هارس» خبراً عن مصدر عربي خبير ان حكومة مصر قد قررت، ازاء الحالة للتوترة تأجيل اجتماع مجلس جامعة الدول العربية، كما انها عارضت اعلان الاضراب احتجاجاً على عدم انقطاع الهجرة اليهودية الى فلسطين. كذلك ارجى انتقاد مؤثر الحامين العرب الذي تقرر عقده في مارس القادم في القاهرة.

اما اصل الازمة فعدم استعداد بريطانيا لجلاء جيشها عن مصر جلاء كاملاً، كما تمارض بريطانيا ايضا موقف مصر من السودان. غير ان نقطة التشديد لا تزال مشكلة الجلاء. وقد ارادت الحكومة الحاضرة بمشاة الحكومة البريطانية في عدم التسرع بفتح المشكلة، غير ان المعارضة داخل مصر اجبرتها على التسرع والضغط. ولحسن حظ انكثرا ان المشكلة قد تثيرت في الايام الاخيرة لانقاذ اجتماع الامم للتحفة، وهكذا رجحت نصف سنة على الاقل للمناورات...



فيشكي - ويغيف بعد مبارزة خطابية شديدة في اجتماع الامم المتحدة.

في عالم السياسة

خلاف عميق بين بريطانيا وروسيا

اوضح سير الاعمال في الاسبوع للنصرم في منظمة الامم المتحدة ان بين بريطانيا وروسيا خلافاً عميقاً يهدد كيان المنظمة كلها. وكل مشكلة تثيرها احدى الجهتين ليست الا دليلاً على وجود خلاف اكثر عمقاً من تلك المشكلة للجنة الفريدة. اضف الى هذا ان الولايات المتحدة، مع انها تؤيد على وجه العموم الموقف البريطاني ضد روسيا، فانها لا تبرز في هذا الميدان، اي في للمركة بين بريطانيا وروسيا، الا عند اشتداد الخطر او بالاحرى عندما يهدد الخلاف كيان المنظمة الجديدة.

خطة التهرب

ويظهر من سير الامور في اجتماع الامم للتحفة في اسبوعه الاخير (والاجتماع يدنو الى الارضاء ليعود الى الانقاد في شهر ايلول المقبل) ان الخطة الوحيدة التي تبقت امام هذه المنظمة في الوقت الحاضر هي التهرب من اتخاذ قرارات من شأنها اخراج حالة احدى الدول العظيمة. ولهذا لم يتخذ قرار في مشكلة ايران-روسيا، كما لم يتخذ قرار في مشكلة بريطانيا - اليونان. وهذا سيكون مصير مشكلة اندونيسيا ايضا. ويبدو ان التشاؤمين يرون في ذلك اضواءاً للمنظمة الجديدة، بينما يرى المتفائلون في التهرب من قرار حاسم جلي، حكمة ورياسة، ويكتفون بالتنبؤ الى هذه المناقشة العلنية على صم العالم بأسره كخير بدعة في العلاقات الدولية. صحيح ان المنظمة الفنية تهرب من اتخاذ قرار حاسم بمن باحدى الدول العظيمة، غير انها لا تهرب من مناقشة اعظم دولة واطهار عيوبها.

ازمة المؤن

وقد تماقت مسألة المؤن تفاقماً شديداً حتى اضطرت حكومة الولايات

بعض رؤساء «الامم المتحدة»



من الجين الى اليسار: بيرنس وستيفنوس (الولايات المتحدة)، انلي ويغيف (انكلترا) سبلك (بلجيكا - رئيس الاجتماع) بول بونكور وجورج بيدو (فرنسا).

قرأت ...

قرأت في كتاب «مذكراتي» لسمو الامير عبد الله بن الحسين ص. ٢٤٩ ما يلي :

« اما فلسطين فلا تزال تتخبط تحت شهوات احزابها. فالعرب في تأخر واليهود كل يوم يستزبدون ارضاً يملكونها. ولقد ادهشني ما رأيت بيننا في طريق من جنين الى الله، من مستعمرات اليهود؛ فالساحل كله من حيفا الى يافا اصبح بأيديهم، وقد عمهروا تلك الرمال واستخرجوا مياهم واحبوا مواتها وجعلوها جنات عدن والجاسوا العرب الى الجبال القاحلة .. »

اما انا والقاري، فاستمع سمو الامير عذراً، بان اوجه بعض الاسئلة التي عنت لي اثر مطالعة هذه الاسطر في كتابه : ترى ماذا كان عدد العرب في هذا الساحل قبل استيلاء اليهود عليه، وما هو عددهم الآن ؟ هل قل عددهم ام ازداد ازدياداً كبيراً ؟ وكيف كانت حالتهم الصحية من قبل وكيف هي الآن بعد ان جفف اليهود المستنقعات للونوة الميتة التي كانت منبعاً هناك (مستنقعات الحاضرة وادي الحوارث الخ) ؟ ثم البست حركة السكاك العرب في فلسطين طيلة السنين الاخيرة حركة معاكسة، اي حركة انتقال من الجبال الى الساحل ؟

انه لمن المؤسف كل الاسف ان يضل الدعاة العرب المتعصبون بهذه الصورة اميراً عربياً ذا مكانة مثل الامير عبد الله، بحيث لا يترد عن اثبات هذه الدعاية للظلمة في كتاب مطبوع، بحبر اسود على ورق ابيض...

قاري



ستالين يلقي احدى خطبة للأثورة بمناسبة الخطاب الاخير الذي القاه قبل الانتخابات العامة للسوفييت. وقد هاجم في خطابه هذا النظام الرأسمالي هجوما عنيفاً ووصف بأنه السبب الرئيسي للحروب.



ستالين في جمع من الباعة لاطاق القطب الشمالي ولروسيا مشروعات كبيرة واسعة لاستغلال هذه المناطق.

العمل والعمل

حوار بين زعيم عمالي وزعيم رأسمالي

كعبتنا في العدد السابق عن
الاضراب الكبير في معمل «جنرال
موتورس»، ذلك الاضراب الذي
شمل ١٧٥٠٠٠ عامل وعائلة.
وذكرنا ايضا ان والتر روبرت كان
الروح الحية في هذا الاضراب ومدير
حركته، ونود اليوم سرد بعض
تفاصيل عن هذا الزعيم وبصورة
خاصة عن حذقه في النقاش:

يبلغ والتر روبرت اليوم ٣٨
من العمر. اتم دراسته الثانوية ثم
التحق بجامعة فاين حيث درس مدة
ثلاث سنوات.

ومن للشهور عنه زلاقة الاسات
وبراعة في الخطابة. بدأ حياته كعامل
في ذات الهيئة التي يمثلها اليوم. وقد
بحث مدة ثلاثة اعوام (منذ سنة ١٩٣٣
الى سنة ١٩٣٥) شروط العمل في
ألمانيا وروسيا والصين واليابان. اما
الصعاب والمراقيل التي وقفت في سبيله
لدى محاولته تنظيم عمال السيارات
فكانت عديدة لا تحصى، وبلغ الامر
ان هاجمه بعض ماجوري فورد
واشبعوه ضرباً ولصقاً.

وبعجب الكمبيوتر ببراعته في
فن للجدالة والنقاش. وإلى القراء
نموذج مأخوذ عن تقرير مهيب عن
للفاوضات التي دارت بينه وبين شركة
«جنرال موتورس».

روبرت: انه لمن الحق للطبق

هم شركة «جنرال موتورس» وهم
امكانيات العمل التي توفرها. انا نود
ان تكون هذه الشركة اكثر الشركات
ازدهاراً ونجاحاً في ميدان صناعة
السيارات.

هاري اندرسون (نائب رئيس
الشركة): ربه ما اكبر التغيير الذي
حل بأعناد عمال السيارات.

روبرت: لم يطرأ أدنى تغيير اللهم
سوى انا اصبحنا اكثر ذكاء وفطنة...
(في تلك اللحظة دخل الغرفة

هاري ك. مدير قسم علاقات العمل في
شركة «جنرال موتورس» وكان عائداً
بعد اسبوع قضاء في عطلة، وقد قال
لزملائه ان ذلك الاسبوع كان اسعد
اسبوع في حياته لانه لم يجتج الى
الاجابة على حجج روبرت واسئلته المهرجة)
هاري ك.: هل يكتفح اتحاد

عمال السيارات لصالح العالم بأسره؟
روبرت: اننا نكتفح لترخيص
الاسعار وزيادة قوة الشراء، وبالتالي
تعميم الرخاء في البلاد كلها.

هاري ك.: لماذا لا تعمل ما هو
مفروض على كل زعيم عمال عمله؟ لماذا
لا تتكلم بصراحة عن الزيادة في الاجر
التي تطالب بها لعمال؟ تكلم عن هذا
دون مواربة ودع السياسة وشؤونها.
روبرت: معنى قولك اننا بدل

لى — سكرتير منظمة الامم المتحدة

تم مؤخراً انتخاب وزير خارجية
النرويج، تريشلي، سكرتيراً عاماً لمنظمة
الامم المتحدة. ولا بد وذكر القراء ان
لي كانت مرشح البعثة الروسية لرئاسة
الاجتماع العام، ولكن الاكثرية رجحت
الكفة لصالح بول هنري سباك. لهذا بد
انتخاب لي بمثابة ترضية وتعويض للروس.
ولد لي سنة ١٨٩٦ في عائلة
فقيرة بأوسلو. وقد توفي والده وهو لما
يزل طفلاً فانتقلت امه الى قرية بجوار
أوسلو، وهناك قضى الفلام سني حياته
يعانى مضى الفقر والضعف. ولما شب
وترعرع ودخل جامعة أوسلو انضم الى
الحزب الاشتراكي. وبعد اتمامه دراسة
الحقوق اصبح للستشار القضائي لحركة
العمال في النرويج. ثم انتخب سكرتيراً
عاماً للجانبات المهنية، وخلال اثني عشر عاماً
اشتهر لي بكونه وسيطاً لينسك حذق
فض المشاكل وتسوية الخلافات بين العمال
وامسحاب العمل. وفي سن الـ ٣٩ دخل
الحكومة بصفة وزير المالية وكان آتخذ
بعد اصغر وزير في أوروبا. وفي سنة
١٩٣٩ تعين وزيراً للبحرية والتموين.
وكان لي من آخر الذين غادروا
أوسلو لدى دنو خطر الألمان ومداهمتهم
بلاد النرويج الامنية. ولما اشتهر به اثناء
الحرب افلاحه في انفاذ الاسطول التجاري
النرويجي الكبير بأكله تقريباً. ولا ريب
ان هذا كانت عملاً جليلاً عاد على بلاده
وعلى الحلفاء بفوائد عظيمة — لا سيما اذا



جميع السفن النرويجية الماربطة في
البجارج او في الموانئ التي ليست تحت
سلطة المحور، بان تنجو بانفسها الى انكرا
او الى موانئ حلفائها. وبهذا انقذ لي
ثروة عظيمة من جهة ومن جهة اخرى.
وضع تحت تصرف الحلفاء اسطولاً كبيراً
يقوم على خدمته اثنان وعشرون الف
ملاح زوجي مدرب.

وقد صرح لي في السنة الرابعة
لاحرب: «انا نخدم مصالح النرويج اذا
افلحنا في انشاء كتلة من بلدان المحيط
الاطلسي الشمالي على ان لا تكون
كتلة منفردة بل جزءاً من منظمة
دولية. وفي الوقت ذاته علينا ان نوطد
علاقانا بروسيا السوفياتية».

هذا ولي شخص حلو العشر مرص
الزواج ورياضي مواج.
وقد تولى وزارة الخارجية منذ
سنة ١٩٤١ ومنذ ذلك العهد اظهر لباقة
ديبلوماسية كبيرة ومقدرة فائقة.
ولترقية لي ثلاث بنات، بقيت
ثالثتهن في النرويج اثناء الاحتلال الألماني
واشتركت اشتراكاً فعلياً في حركة
المقاومة السرية.

موتورس» من شأنه شل حركة صناعة
السيارات كلها، لان هذه الشركة تزود
سائر شركات السيارات باجزاء واول
شئ. غير ان روبرت دحض هذه الفرية
التي لم تكن غايته اسوى وضع حد للاضراب
ثم توجهه بتسداء الى عمال شركتي
«فورد» و «كرايزلر» للتمتين الى
الاتحاد الذي برأسه، حاثاً اياهم على
زيادة انتاج سيارات قدر الاستطاع رغم
ما يلاقونه من عنت اصحاب العمل.

في العدد القادم

سنشر تفاصيل عن اضراب موظفي
البنك العائلي في تل ابيب.

في معمل «فينيقيا»

تل ابيب — ب — يستفاد من
التقرير السنوي الذي اصدره مصنع
«فينيقيا» لصنع الزجاج والاولات الزجاجية
عن سير العمل فيه خلال سنة ١٩٤٥،
انه يشغل ما ينوف على مائتي عامل وموظف
يتمتعون بشروط عمل حسنة جداً.
وتوزع على كل منهم البدلات مرة في
السنة، كما يحق لكل منهم ان يتال عطلة
سنوية مدتها ثمانية ايام، عدا ايام الاعياد
وعطلة المرض، مع العلم انه بنسبة اقدمية
العمال في الخدمة تطول العطلة بيومين
سنوياً حتى تبلغ حدها الأقصى وهو ستة
عشر يوماً. ومن الجدير بالتنويه ان مائة
وخمسين عاملاً من عمال المصنع قد اموا
دور الراحة والاستجمام في هذه السنة،
وان ادارة المصنع ساهمت بـ ٦٠٪
من التفتقات. اما المعروف عن مصنع
«فينيقيا» هذا فهو انه انشي عام ١٩٣٥
من قبل خمسة راحلين من اليهود، بيد
انه في مطلع الارباب حتى عام ١٩٤١،
اي الى ان جاءت شركة «سوليل ونيه»
التعاونية التابعة لنقابة العمال العامة في
فلسطين (المستدروت) فاقتنته من
اصحابه الاولين واهتمت هذه المؤسسة
بتصليحه وشراء ما ينقصه من الآلات
والافران، وسارت به في طريق التقدم
صعداً حتى بلغ ما هو عليه الآن. ولعل
من اهم اسباب تقدم المصنع ونجاحه التفاهم
السائد بين ادارته ومعماله وموظفيه.
ولقد تعاقدت ادارة المصنع مع الجامعة
العبرية بالقدس على ان تقوم بتزويد
المختبرات الكيميائية والطبيعية بالاولات
الزجاجية الدقيقة، وافتتحت لهذه الغاية
فرعاً للمصنع في القدس.

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقطعات بالعبرية والعربية

منور دكر: كقولهم: هو النكاح منسحق
مسيحي حوكنوتهم كاصسلا شل مسودوت لدت.
لموكر ولا ككت المولوت.

هيك

المشورير كرموني-يودي كدول كسكسا كمشع كسكسا

غريب هذا الامر في كل الازمنة كانت السفلة يحاولون تفتية اعالمهم
الشكرة بشوب الاخلاص الذين، للفضيلة ولطب الوطن.

هائيه

القاعر الاواني اليهودي العظيم من القرن التاسع عشر

حرس لتخليد ذكرى المظليين...

لمساعدة اخوانهم اليهود المذبذب تحت
الحكم النازي، فابدوا شجاعة منقطعة
النظير، وكابدوا المصاعب والاهوال حتى
وقع مضرب في ايدي الطغاة الذين اعدوهم
بعد التعذيب والتنكيل، اما عدد اشجار
الصنوبر التي غرست بجانب للزرعة في
يوم عيد غرس الاشجار فبلغ ١٠٠٠٠ شجرة.

رحوبوت — ب — قام ابناء للزرعة
التعاونية «بيت ايشل» التي تأسست منذ
سنة تقريباً في صحراء فلسطين الجنوبية،
بغرس حرس كبير من اشجار الصنوبر
قرب مزرعتهم بمناسبة عيد «غرس
الاشجار» اليهودي — وذلك احياء
لذكرى للمظليين اليهود الذين نزلوا في
سني الحرب في مختلف بقاع أوروبا المحتلة.

الدمجي الجديد المسكين...

للساواة...

ثانياً — ان منظمة الامم المتحدة
هذه تبغي احلال السلام في العالم كما هو
معالم، ولهذا يتنازع النديون ويتنازعون
ويتنازعون فيما بينهم. ولهذا فان هؤلاء
الاميركان الذين فازوا من الحرب بالسلامة،
يتعاشون تهديد راحتهم وسلامتهم بخطرما.
واها آيتها المنظمة المسكينة ١. يا
لك من طفل لم يكبد يبصر ضوء هذا
الوجود، واذا به يحوم حوله القوض،
والانانية، وعدم الثقة المنتشرة في العالم،
وليس له موضع للاتواء فيه، ولا ملجأ
ياؤى اليه...

ايها اليهوداء. يا ايها العاطفون
الراحون! الا اهرعوا فاعطفوا على هذه
المنظمة التي يتلقى مصيرنا بها!

لقد ابدى مرة قترتق بازال
«منظمة الامم المتحدة» القدس. أفلا
نفتش على «رخصة مهجرة» لهذه
المنظمة المسكينة؟

آها آيتها المنظمة ١. آها آيتها
الامم ١. وآها آيتها للتحديات ١...

(دافار) (سيفول)



الدار التي انشئت في جنيف لتكون مقر عصبة الامم للانسوف عليها وقد شهد القدر ان من مدة وجيزة من الانتهاء من
انشائها نشبت الحرب وتلاشت المصبة وبقيت لدار فارغة وحيث ان أوروبا نزلت من مكائتها الاولى والحالة فيها متوترة، فان
المنظمة الجديدة لا تجد مقراً لها واصبحت في حالة لاجئ...

كيف واجهت الموت الشهيدة حنة سنش

اتينا في الفصل السابق على ترجمة موجزة لحياة البطلة الشابة حنة سنش التي كانت عضوة في قيوس قيسارية ثم تطوعت وانضمت الى بعثة مصلين فلسطينية كانت مهمتها النزول وراء خطوط العدو وانشاء علاقات مع قوى المقاومة، وفي الوقت ذاته امداد المساعدة لليهود المضطهدين هناك وقد هبطت مع رفقاتها بلاد يوغوسلافيا ثم لما بلغها ان الالمان استولوا على الجبل، سقطت رأسها، لم تعرف نفسها الراحة وظلت تلج بوجوب عبور حدود الجبل مها كلف الامر ومحاولة مساعدة المليون اليهودي الذين كانت حياتهم هناك مهددة بخطر عظيم. ورغم ثقة رفقاتها بان الظروف لم تكن بعد مؤاتية وان المقاومة في غاية الخطر لم يسهم الا الرضوخ لارادتها الفولاذية وعزمها للسكن. وهكذا ودعمت وتوجت لقاء مديرتها الحتم. وقد نجحت في عبور الحدود وكانت على وشك تنفيذ ما عزمته عليه واعتبرته اقدس واجباتها عندما ألقي القبض عليها وزجت في السجن. والفصل التالي كتيبه احد رفقاتها الذي ذهب في ذات المهمة قبض عليه وعلى رفقاته وزجوا في ذات السجن الذي زجت فيه حنة سنش ايضا. وفي هذا الفصل وصف ايام حنة الاخيرة وموقفها الشرف في ساعاتها الاخيرة.

... علمت من رفقات في السجن ان حنة موجودة في مخدع منفرد يقع في الطابق الثالث فوق مخدع. ومنذ ذلك الحين لم يهدأ لي بال حتى اكتشفت ان في ساعات الصباح المبكرة تدخل اشعة الشمس غرقى وان بواسطة مرآة يمكن ارسال اشارات تنمكس على سقف مخدعها وبعد الظهر عندما غمرت الشمس نافذتها لبثت انتظر اشارة منها. وهذه الاشارة لم تلبث ان اتت وهكذا نشأت بيننا وسيلة الاتصال والتحدث.

بقينا شهراً ونصف شهرتواصل على هذا النحو بحيث كان احدهما يعلم ما يجري لدى رفيقه. والحقيقة اني لم اكن هذه المعلومات للفتنة بل كنت انتز كل فرصة للاستعلام من سائر السجناء عن حنة وقد علمت منهم ان حنة كانت محتفظة ببشاشتها وهذونها وانها رضخت للقضاء برابطة جاش. وكانت لا تفتأ تشجع من حولها وتفتح فيهم روح الامل والتفاؤل.

اماموقها تجاه الجنود الالمان فكان موقفاً نبيلاً ايها. انها لم تخضع رأسها قط بل اصممت اقوالاً جارحة لاذعة عن المصير اللذي ينتظرهم عقب نصر الحلفاء الذي لا بد آت. ولهم ان تلك الوحوش الضارية التي فقدت كل شعور انساني، شعرت بنوع من الهية ازاء هذه الفتاة النبيلة الجريئة.

في ١١/٩/١٩٤٤ بلفت انا ورفاقي وكذلك حنة ايضا انه تقرر تسليمنا الى السلطات الجبرية. وكان معنى هذا اننا سننقل الى سجن الجيش المجري، اذ كان يخشى ان يحدث انقلاب في كل يوم على اثر خضوع للجبر، ولذا تقرر وضنا في مكان امين. وهذا النقل اتاح لي فرصة للتحدث برهة الى حنة والاتماع اليها وهي تروي كيف وقعت في قبضة الشرطة وهي على وشك تحقيق اعز احلامها.

وقد تمأشت قدر المستطاع التكلم عن العذاب والاضطهادات التي ذاقها في السجن، ولكن الانسان الناقصة في فهمها كانت دليلاً على القليل مما سيمته من عذاب. وقد سمعت من التير كيف كبوها وظلوا يجلدونهم بقساوة وبدون رحمة ساعات متواصلة حتى ازرق جلدها من الضرب. وكانوا يكررون عليها ذات السؤال: ماهي الاسمة السرية التي كانت تستعملها في اذاعتها بالراديو؟ اجل انهم

لي ياتوا. ان ما اقدمت عليه عمل نبيل واني واثقة انك ستكونين فخورة بي. غداه ذلك اليوم نقلنا الى سجننا العسكري الجديد. وقد ودعنا حنة التي كانت واقفة ازاء الباب تنتظر نذلها هي ايضا. كانت تلك آخر مرة رأيتها. كيف قضت للدة بين ١٣ سبتمبر و ٢٨ أكتوبر، اي منذ نقلها الى السجن الجديد حتى يوم عاكتها، هذا ما لم اتوفق الى الحصول عليه. وقد نشرت اعلانات في الجرائد راجعاً من كانوا في ذات السجن ان يدلو الى ما فهمهم من معلومات عن حياة حنة في تلك الفترة، على اني لم احظ بما يشي غليبي وكل ما علمته ان السلطات اطلقت سراح امها وان هذه الاخيرة تقابلت مع ابنتها في السجن فطلبت منها حنة امرأ واحداً فقط: مصحف التوراة بالمسيرة. وبمحت الام في طول بودابست وعرضها دون ان تثر على مبتى ابنتها.

↓



حنة سنش - عندما كانت تلميذة في مدرسة نهلال الزراعية.

في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٤ مثلت حنة امام المحكمة. وقد حضر بعضهم سيير المحاكمة ولكن اثر تطور الاستجواب اخرجوا جميعاً من قاعة المحكمة وبقيت حنة وحيدة امام حاكمها.

وقد اعترفت بما عزي اليها وبينت باقوال حاسمة الاسباب التي حدث بها الى الاندما على ما عولت عليه. وعينق قوي جازم بينت الجرم الفظيع ضد اليهود الذي اشترك في اقترافه للجريون مينة بان المسؤولية عن هذه الجرائم سيدفعون جزاء ما اقترفته ايديهم، كما سيدفع الجزاء ايضا اولئك الذين كان باسماكنهم الخيال دون وقوع ذلك الجرم ولكنهم لم يهروكا ساكتاً. كذلك اعترفت بانها جاءت لأنقاذ اليهود وانها لو نجحت نجاحاً ما في تحقيق غرضها لانقذت في الوقت ذاته المجريين والشعب المجري ايضا من المسؤولية الثقيلة الواقعة عليهم. ولاريد انها قد سمحت في اذني الحكم اقوالاً اكثر صرامة في الجلسة السرية.

حار الحكم في احرم وارتماعوا امام الشخصية الفذة التي انتصت امامهم، وساورهم الخوف من مغبة الحكم عليها بالاعدام لثلا يأتي في المستقبل من يطالبهم بدورها ودم رفقاتها. لذلك قرروا ارجاء اصدار الحكم. وهذا الارجاه بث

بعض الامل والتفاؤل. في تلك الايام تطورت ماجريات الحرب تطوراً عظيماً واخذت الاخبار تتوارد عن تقدم الجيش الاحمر وهجائه العنيفة الشديدة. وانتشرت الفوضى وعم الاضطراب في ارجاء الارح حتى ان القضاة الذين مثلت امامهم حنة لم يلبثوا ان غادروا العاصمة مولين الادبار.

ورغم ذلك فقد روى لي احد موظفي السجن ان في الساع مئ شهر نوفمبر ١٩٤٤ نقلت حنة الى الفرقة رقم ١٣ المعروفة بكونها المحطة الاخيرة في حياة السجن قبل تنفيذ الاعدام فيه، ويندران يخرج احد حيا من تلك الفرقة ولم تمض عليها ساعة في تلك الفرقة حتى دخل عليها الضابط للدعي العام وقال لها:

حنة سنش! لقد حكم عليك بالاعدام. هل تريدن طلب العفو؟ حكت بالاعدام؟ لا. اريد استئناف الحكم. اود مقابلة عمامي.

↓

خاصة الى الشبيبة اليهودية التي تسعى الى تجديد حياتها في بلاد آبائها. انها قالت لهم: «واصلوا العمل في الطريق الذي رحمنوه لانفسكم وايكم التفتقر اوالوجل تابعوا مساعيكم الى ان يأتي يوم الحرب والنصر لشعبنا».

مضت الساعة العينة. وعاد الضابط في العاشرة من صباح ذلك اليوم للشؤون الى مخدعها و اشار اليها ان تبقي الى الساحة حيث اعدمت ريساً بالرصاص. واقلنا لوت برابطة جاش واستخفاف ورقضت ان تصعب عينها.

وفي صباح ذلك اليوم، في الساعة التاسعة والنصف، اي قبل تنفيذ الحكم بنصف ساعة، قصدت ام حنة للدعي العام. وطلبت مقابلته لاستدائه زيارة ابنتها. ولكنها لم تجد في الفرقة سوى احد للوظفين، الذي لما سمع غرض عينيها قال لها:

ان المدعي العام في السجن الآن.. ولكن عجلي يا سيدتي عجلي كثيراً لثلا يفوت الاوان.. لم تمرأ الأم قصد للوظف ولكنها اسرعت كثيراً، ولما بلغت السجن قيل لها ان المدعي العام قد خرج وان عليها انتظاره.

جالت الأم في غرفة للدعي العام وانتظرت مقدار نصف ساعة الى ان عاد عندئذ توجهت اليه بطلبها. لما كان من للدعي العام ان ادار وجهه لجهة النافذة واخذ يتطلع الى الشارع، لانه لم يجز على النظر الى وجه ام اخيراً قال:

شذرات...

سمك يعيش في اليابسة

في كثير من انهار آسيا يعيش نوع غريب من السمك، وهذه الامساك تغادر بين حين وآخر الماء وتعلو الى اليابسة فيبدأ بالزحف روبداً. وقد تبلغ زحفها احياناً الى بعد كيلومترين. كذلك يمكنها البقاء حية مدة اسبوعين على اليابسة.

وفي اماكن اخرى في آسيا توجد امساك عجيبة لا تتكني بالزحف على اليابسة بل تتسلق الاشجار باسطة بين غصونها عن الحشرات لتقات بها ثم تعود الى الماء.

المسؤل: الدكتور شاول مرثلي
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة
لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי)

مطبعة «حدث» م. ح.
تل ابيب شارع مففه اسرائيل ٦



نموذج لاجل الموانئ الاصطناعية التي استعملت اثناء الحرب لاجل الفوز. وهناك مشروع لتوسيع ميناء تل ابيب بهذه الطريقة.